يرجى عدم رمي هذه النشرة لأنها تحتوي على آيات قرآنية وأسماء مقدسة، كما نرجو إعطائها للآخرين بعد القراءة.

« فكدكيدك واسع سعيك، وناصب جهدك، فوالله لا تمحو ذكرنا، ولا تميت وحينا، ولا تدرك أمدنا، ولا ترحض عنك عارها، وهل رأيك إلا فند، وأيامك إلا عدد، وجمعك إلا بدد، يوم يناد المناد ألا لعنة الله على الظالمين»[19]. فعلى الرغم من التقتيل والتشريد والنفي والحبس والتعذيب، نرى هذا النور يملأ الآفاق ويبشّر بالأمل.

إنّ المجمع العالمي لأهل البيتعليهم السلام يقدّم تحياته إلى الجماهير والحشود المتوجّهة إلى كربلاء، قبلة الأحرار، ويسأل الله تعالى أن يتقبّل أعمالهم ويأخذ بأيدينا وأيديهم لما هو خير، ليعودوا إلى أوطانهم وأهاليهم سالمين غانمين، وأن يعجّل في فرج وليّنا الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف، ويجعلنا وأيّاكم من أنصاره وأعوانه والممتثلين لأوامره.

الهوامش:

---

١ . سورة إبراهيم، الآية: ٣٧.

٢ . صحيح البخاري: كتاب الأدب؛ وفتح الباري في شرح صحيح البخاري:ج٣، ص١٠٠. و ورد أيضاً في الكثير من المصادر الأخرى.

٣ . وردت الكثير من الروايات التي تدل على أن أئمة أهل البيت عليهم السلام هم بقية ذريّة إبراهيم عليه السلام، وهم معنيون أيضاً بهذه الآية. راجع على سبيل المثال: تفسير الثقلين: ج٤، الأحاديث: ١٠٦و١٠٧و١١٥و ١١٦ وتفسير العياشي وتفسير الصافي و غير ذلك من التفاسير.

٤ . تهذيب التهذيب لابن حجر: باب الحاء، من اسمه الحسين. والصواعق المحرقة: الباب الحادي عشر في فضائل اهل البيت النبوي، الفصل الثالث، الحديث الثلاثون.

٥ . قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «حسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب حسيناً ....». راجع صحيح الترمذي: ج٢، ص٣٠٧. لمزيد من المصادر والمعلومات راجع: فضائل الخمسة من الصحاح الستة: ج٣.

٦ . قال الله تعالى: ﴿قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ سورة الشورى: الآية: ٢٣.

٧ . تفسير مجمع البيان: ج ٦: ص ٧٣.

٨ . قال رسول الله صلى الله عليه وآله : » من أحبّ أن يركب سفينة النجاة، ويستمسك بالعروة الوثقى، ويعتصم بحبل الله المتين، فليوال عليّاً بعدي، وليعاد عدوّه، وليأتمّ بالأئمّة الهداة من ولده». لمزيد المعلومات والمصادر راجع: ميزان الحكمة للريشهري: ج٢، ص١٦٨، باب المحبة.

٩ . قَالَ رَسُول الله صلى الله عليه وآله: إِنِي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْن: كِتَابَ الله، وَعِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي، مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا أَبَدًا، وَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ. ورد هذا الحديث الشريف و المتواتر بصور متعددة في الكثير من المصادر الإسلامية راجع على سبيل المثال: صحيح مسلم، ج٧، ص١٢٢، سنن الدارمي، ج٢، ص٤٣٢، مسند أحمد، ج٣، ص١٤، ١٧، ٢٦، ٥٩، ج٤، ص٣٦٦، ٣٧١، ج٥، ص ١٨٢، مستدرك الحاكم، ج٣، ص١٠٩، ١٤٨، ٥٣٣)..

١٠ . قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ من مات ولم يعرف إمام زمانه، مات ميتة جاهلية »،«مَنْ مَاتَ بِغَيْرِ إِمَام ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً». راجع: المسانيد والسنن وغيرها مَن المَصادر كمسند أحمد بن حنبل، والسنن الكبرى، ومسند الطيالسي وأبي يعلى، والجامع الكبير وصحيح بن حبّان.

١١ . قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لو لم يبق من الدنيا إلاّ يوم لطوّل الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا مني أو من أهل بيتي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً». ورد هذا الحديث في الكثير من المصادر راجع في هذا المجال: موسوعة الإمام المهدي عجل الله فرجه للكوراني.

١٢. قال الله: ﴿وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾. سورة آل عمران، الآية: ١٦٩.

١٣. قال الله تعالى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ .سورة الحشر، الآية:٧.

١٤. قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللهَ وَالْيَوْمَ الآخِرَ وَذَكَرَ اللهَ كَثِيرًا﴾. سورة الاحزاب، الآية:٢١.

١٥. هناك الكثير من الروايات الصحيحة التي وردت في التأكيد على زيارة قبر الحسين عليه السلام. راجع على سبيل المثال كتاب: كامل الزيارات لابن قولويه.

١٦. لقد ورد في ملحمة كربلاء أنّ الإمام الحسين عليه السلام بكى على أعدائه؛ لأنهم بفعلهم سوف يدخلون نار جهنم.

١٧. سورة القلم: الآية:٤.

١٨. قال الله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللهُ إِلا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾. سورة التوبة، الآية: ٣٢.

١٩. بحار الأنوار للمجلسي: ج٤٥، ص١٣٥.

المجمع العالمي لأهل البيت

www.ahlulbaytportal.com
www.abna24.com
abwa-cd.com

يرجى عدم رمي هذه النشرة لأنها تحتوي على آيات قرآنية وأسماء مقدسة، كما نرجو إعطائها للآخرين بعد القراءة.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا زائر الحسين عليه السلام في الأربعين

طوبى لك يا زائر الحسين عليه السلام! فأنت مصداق إجابة الله تعالى لدعوة إبراهيم عليه السلام حينما قال: ﴿**فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ**﴾[1] ولِمَ لا؟! والحسين عليه السلام ريحانة محمد صلى الله عليه وآله[2] سليل الشجرة الإبراهيمية[3] وابنه الغالي الذي بكى لقتله[4]، وهو عليه السلام منه والنبي صلى الله عليه وآله منه[5].

وهذه قلوب الملايين من محبيك وشيعتك تهوي إليك وحشودهم ترتع حولك وهي قد شدّت الرحال إليك من أدنى المعمورة وأقصاها بمختلف ألسنتهم، لتجسّد المودّة التي أمر الله تعالى في قرباه[6].

جاؤوك أفواجاً وفراداً، زرافات ووحداناً، صغاراً وكباراً، ذكوراً وأناثاً، شيباً و شباباً، لا يعبأوون ببرد الشتاء القارس ولا حرّ الصيف الرامض، ولا يبالون بوابل الأمطار والسيول وأشعة الشمس الحارقة، ولا ينثنون أمام العبوات الناسفة، ورشّات الرصاص، وتقطيع الأوصال، والذبح بالسيوف. وفدوا إليك ليعلنوا ولاءهم ويعرضوا نصرهم للاسلام الأصيل الذي جسّدتموه بأبعاده المختلفة[7] وحملتم رايته بأغلى التضحيات وأقدس القرابين.

فهاهم زوّار الإمام الحسين عليه السلام يسلكون درب الهداية والتحرّر من براثن الظلم والطغيان، ويركبون سفينة النجاة[8]، ويشدّون أواصر المحبة والولاء مع آل الله، آل بيت الوحي، ويقتبسون نوراً من نبراسهم، كما أمرهم بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله[9].

نعم، هذه الحشود البشرية جاءت لتجدد العهد بالنصرة والانقياد لتعاليم الإسلام مع إمام زمانهم مهدي هذه الأمة عجل الله تعالى فرجه الشريف[10]، ومنقذ الإنسان من الجور والطغيان، وباسط العدل والأمان على وجه الأرض[11]، بعد أن تعلّموا من الحسين عليه السلام وأصحابه رضوان الله عليهم الإباء والحرية في وقعة كربلاء الخالدة وكسّروا القيود النفسانية والأغلال الدنيوية.

فهنيئاً لك يا زائر الحسين عليه السلام؛ لأنّك قصدت الحسين عليه السلام وأنت تعلم أنّه حيّ يرزق[12] يسمع كلامك ويتفاعل معك، فتأتي مرقده الشريف ومرقد ولده علي الأكبر عليه السلام ومرقد أخيه العباس عليه السلام وسائر مراقد أصحابه «رضوان الله عليهم» وتظهر الحزن الشديد بصور متعددة، وتبكي عندها امتثالا لله تعالى[13] وأسوةً برسول الله صلى الله عليه وآله[14] واستجابةً لدعوته صلى الله عليه وآله ودعوة آله المطهّرين عليهم السلام لزيارته[15]، فسلام الله على حبيبه محمد خاتم الأنبياء صلى الله عليه وآله ووصيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وعلى فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين عليها السلام وعلى الحسن المجتبى عليه السلام، والسلام على الحسين عليه السلام وعلى علي بن الحسين وعلى أولاد الحسين والتسعة من ذريته المعصومين وعلى أصحاب الحسين عليه السلام؛

فلقد علّمونا حبّ الناس[16]، ومعاني الإيثار والشجاعة، والأدب، والصدق، والرحمة، ومساعدة المظلومين ومناصرتهم، والالتزام بأحكام الاسلام، والتقيّد بمواقيت الصلاة، واحترام الكبار، والعطف على الصغار، والرأفة بالمرأة والفقراء، والرفق بالحيوان والعناية بالطبيعة والإنسان معاً، ونهونا عن ظلم الآخرين.

وهاهم خفافيش العصر السوداويون أذناب الأمويين كأسلافهم قتلة حفيد النبي صلى الله عليه وآله وحبيبه الحسين عليه السلام، هاهم يقتلون أتباع النبي وآله عليهم السلام حقداً وحسداً، وهجروا سنّة النبي صلى الله عليه وآله وتركوا أخلاقه صلى الله عليه وآله التي وصفها تعالى في كتابه المجيد بقوله: ﴿**وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ**﴾[17].

وها هي القنوات المأجورة تعتّم على هذه المسيرة المليونية؛ لما ترى فيها من زلزلة لعروش الطغاة وتنوير للرأي العام العالمي؛ فهيهات لهم أن يطفئوا هذا النور العظيم. وهذه صرخة زينب عليها السلام سيدة الإعلام الحسيني[18] في وجه أشدّ العتاة والطغاة جريمة وبشاعة، تقول عليها السلام ليزيد: